

استقبال المسلم للدين (2/1) - 10.20

حازم صلاح أبو اسماعيل

كما امنا به ولم نره ولا تفرق بيننا وبينه حتى تدخلنا مدخله برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى الله وصحبه
ومن دعا بدعوته واستن بستنته. واهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:00

ايها الااحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحن يا اخوانى في هذا اللقاء نحاول ان نتعامل مع الصادقين من الذين يرغبون
بصدق حقا في ان يعرفوا كيف يكون الطريق لرب العالمين - 00:00:20

لذلك لا نعطيهم الوعظ جملة واحدة ومجمعا لا نعطيهم الاشارة الكلية ونقول هيا الى طريق الله. وانما نعطيهم بقدر ما يوفقا الله عز
وجل وما التوفيق الا من عند الله سبحانه وتعالى - 00:00:42

نعطيهم الطريق خطوات محددة مرتبة مرسومة فإذا صادف الصدق عندهم طریقا مرسومة خطواته امكنهم ان يسلكوا الى الله عز
وجل. ولذلك نسلك هذا عن طريق استكشاف طريق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

كيف صار بالضبط منذ ان كان شخصا واحدا فقط على الارض كلها هو الوحيد المؤمن. هو الوحيد الذي معه الهدى. وليس هناك ايمان
وليس هناك هدى وليس هناك اسلام وجه الارض بكماله لا اسلام فيه وعليه رجل واحد يقول لا الله الا الله - 00:01:25

الى ان وصل الامر قول الله قول النبي صلى الله عليه وسلم انه لن يبقى بيت الا وسيدخله هذا الدين اما بعزم عزيز او بذل ذليل ولكنه
سيدخل. نحاول استكشاف الطريق من جديد - 00:01:47

خطوة خطوة دون ان نقدم خطوة مؤخرة على خطوة مقدمة حتى اذا ما وجد الصادق في ان يسلك الطريق وجد طريقه فعلا.
وسترون العجب.انا عارف انتم الان تسمعون البداية اللي معظمها مشهورة ومحروفة ومحفوظة لكن سترون العجب - 00:02:05

عندما ندخل في الخطوة الرابعة والخامسة والسادسة سترون عجبا في هذا الطريق كيف رسمه الله تعالى بهذه الصورة. ودائما يا
اخوة دائما افرق بين الصحة الاسلامية وبين الرشد ازاي؟ الانسان عندما - 00:02:30

يكون نائما نوما عميقا ويشب حريق في البيت لا قدر الله. الدنيا في حرية في البيت. والانسان نائم لا يدرك الحرير حتى ربما يلتهم
البيت وربما يأتي عليه وعلى ابنائه وهو لا يدرك الحرير. لا قدر الله - 00:02:50

انما بمجرد ان يصحو اللي هي الصحة بمجرد ان يستيقظ فإنه يقوم فجأة وينهض بكل عزم وفتواة. لكن هذا الشخص لو كان نائما
في بيت ليس بيته ولا يعرف الطريق - 00:03:09

كيف ينجو؟ ربما يجري الى اتجاه عكس اتجاه النجاة ربما يجري الى مكان خارج مكانة النجاة. ولذلك الذين يركبون الطائرات القائمهين
على شركة الطيران قبل ان تتحرك الطائرة خطوة واحدة يشرحون للناس مخارج الطائرة - 00:03:28

تجد كل المضييفين والمضيفات وافلام مسجلة على اجهزة التليفزيون في الطائرة تذيع لهم وتقول لهم عندكم بابين من هنا وبابين من
الوسط وبابين من الاخر وهناك خط في الطريق ترسم طريق النجاة اذا وقعت الكذب - 00:03:51

لانه قد يقع الكارثة في الطائرة وما عرفش منين باب النجاة؟ لا اعرف ابواب الطائرة وخصوصا لما بتغلق ابواب بيبقى جدار الطائرة
متتشابه. من اجل هذا الصحة الاسلامية بمعنى صدق الاندفاع الى الله وصدق الرغبة الى الله عز وجل وصدق التوجه الى الله وصدق
الرغبة في ان اصل الى - 00:04:11

الله ده شيء وان اعرف الطريق شيء اخر. فمن كانت عنده صحة اسلامية. ولكنه لا يعرف الطريق يمكن يفضل يتختبط ويتصدم لحد
ما يقع الارض من حول الصدمات. فضل يتختبط على دماغه صدمة وراء صدمة حتى اذا وقع على الارض. انما - 00:04:34

اذا عرف الطريق الى الله عز وجل فان صحوته تكون راشدة. يعرف الطريق. لذلك قال سيد الخلق صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس ان لكم معلم يا سلام على الكلمة دي مش بالجملة - 00:04:54

ها ليس بالجملة بالبركة بالشحنة خدوا شوية دين اهتمت لا وانما ايها الناس ان لكم معلم له الى معالكم وان لكم ده حديث النبي عليه الصلاة والسلام. ان لكم معلم فانتهوا الى معالكم. وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم - 00:05:12

الله طب ايه الفرق بين معلم وبين نهاية؟ نص الحديث ان لكم معلم ان لكم نهاية. ما الفارق بين معلم وبين النهاية الفارق ان المعالم ترسم خطوات الطريق والنهاية ترسم هدف الطريق او غاية الطريق او الذي يبتغيه الانسان وهو يمشي - 00:05:35 في هذا الطريق فشو夫 الجمال انا بدور على ايه انا عايز اوصل الى المكان الفلاني ليست رغبة فقط وانما اعرف ايضا كيف اخطو هذا هو منهاجنا في هذا اللقاء. ولذلك انا لا اتعامل مع انسان وهو يشاهد هذا اللقاء في ايده الريموت كنترول بتاع التليفزيون - 00:06:00

لا ما ما يعرفوش الذي انما انا اتعامل مع اصحاب الصدق في ان يجدوا الطريق والخطوة الى الله. اللي بيركن ويعطي سمعه وبصره وقلبه ليعرف الخريطة الكاملة. ده انا لو مسكت ورقة - 00:06:20

واديت لانسان قلت له دي خريطة الكنز الذي تبحث عنه سينظر اليها نظرة في منتهى الانفعال. لانها خريطة وصوله الى الكنز المخفي. فالكنز المخفي الكنز المخفي هو تحقيق رضوان الله عز وجل. الطريق اليه خريطة هي التي نقدمها ونتعامل مع الصادقين - 00:06:38

فيينا فعلا ايها الاخوة نحن الليلة مع خطوة في منتهي الالهمة من خطوات هذا الطريق من خطوات طريقة الاسلام في اخراج الناس من الظلمات الى النور. كثير من المسلمين يتتصورون انه يكفيك للدعوة - 00:07:01

آآ الاخلاص والاندفاع والصدق والرغبة وحرارة العطاء وآآ يعني آآ كثرة البذل ولا ينتبهون الى ان الدعوة لا يكفيها هذا وانما الدعوة تحتاج ايضا وتريد ايضا ومن سنته ايضا كذلك ها - 00:07:23

التدبير الذكاء آآ الاحتيال للدعوة الاحتيال دي كلمة اصبحت سمعتها وحشة بين الناس لانها بقت يقول لك فلان محتاب كانه نصاب انما الاحتيال لغة هو ان تجد الحيلة لتنجح العمل. واحد داخل بيته لقاوه مش الباب ما بيفتحش فعمل كذا ليفتح الباب - 00:07:50 فالدهاء والاحتيال والحيلة والتدبير للدعوة امر مهم جدا في دين الله وفي الدعوة لدين الله. ولذلك مثلا ابو الانبياء ابراهيم خليل الرحمن هو النموذج الذي اوحى الله تعالى نبأه الى النبي عليه الصلاة والسلام. الرسول انت يا رسول الله مكلف بالدعوة. لكي - 00:08:14

كيف تدعوا اتفضل خذ نبا ابراهيم اتعلم شوف سيدنا ابراهيم عمل ايه. فنجد ان ابراهيم مثلا لما وجد الاصنام لم يكسرها فورا وانما قال وتأللله لاكيدين اصنامكم بعد ان تولوا مدربين - 00:08:40

ولما كسرهم لم يكن من الغيظ بخيت يكسر كلهم. لدرجة انه يقول شف الصنم الكبير ده هبدأ به لانه اعظم ما ما يعبد في في نفوس الكافرين. بالعكس هو هدم الصغير - 00:09:02

وابقى الكبير مع انه هذا يغيظ الانسان الصادق. لما تكون عندك حرارة الحب للدين انت عايز تتوجه الى الصنم الاكبر الذي يعبد بدون الله وتحطمه انما تترك الصنم الاكبر اه ليه؟ لانه اراد حيلة ان يقول يعني ما يمكن الرجل الكبير الكبير ده الالهي الضخم ده لم يعجبه ان تعبده - 00:09:17

الله بجواره فحطموا جميعا فيقوموا هم يرجعوا الى انفسهم وفعلا رجعوا الى انفسهم واتهموا انفسهم بانهم مخبلون. قالوا انت اللي غلطانين ابراهيم لما رأى عبدة الشمس سار معهم يوما وعبدة القمر وعبدة النجوم تلت تيام اخذها - 00:09:39

هذا السير ليثبت لهم قال هذا ربى. الله! اريد ان اعده على الله! اين الله النجوم غابت؟ لا خلاص ما ينفعش هادعي الله. بيبجي آآ بارت تايام نص الوقت جزء من الوقت بيشتغل شفتات - 00:10:04

انا عايز الله ادعوه كلما اردت اجده ما ينفعش فقال خلاص هذا فلما افلا قال لا احب الافلين لان لم يهدني ربى لاكتن من الصالحين. ثم

اعاذ ربى هذا اكبر خلاص فابطل العباد - 00:10:22

كذلك فحيلة حيل ابراهيم عليه السلام علمت النبي عليه الصلاة والسلام ونحن نتعلم من مجمل ما ورد في القرآن عن ابراهيم وغيره وعن النبي عليه الصلاة والسلام كيف يكون الاحتياط والتدبیر - 00:10:38

حلوة او اي لفظ التدبیر والحكمة في الدعوة. لذلك نحن اصحاب دين لم يخرج الناس من الظلمات الى النور عن طريق انه قال يا محمد انت رسول الله وهذا هو الدين الحق. يلا اخرج اخطب في الناس - 00:10:58

قدوة عسماء وقل لهم لقد اقمت عليكم الحجة وانتهى الامر فمن اسلم فالجنة ومن جحد الى النار واه ما فيش اعمال كبيرة وانما نحن اصحاب دين بدأ الدعوة بانه بالماشا - 00:11:16

بالمقاطع يلتقط فردا فردا. ينتقي فردا فردا. يقول ايوه هد وبعدين هد ودي والراجل الكبير ده والطفل الصغير انتقى بدأ بالانتقاء فردا فردا فردا ولما كان ينتقي احيانا حدث يعني سيدنا علي ابن ابي طالب لما دعاه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:34
كان رد سيدنا علي وكان شابا لا يزال صغيرا. قال طيب استشير ابي. آآ اطرح الموضوع على ابويا فقال له النبي عليه الصلاة والسلام لا اكتم عنني اما ان تسلم واما ان تكتم - 00:12:09

فطريقة التدبیر في الانتقاء اما ان تسلم واما ان تكتم ثم بعد ذلك هذا الدين ظلت دعوته سرا مش دعوة ميكروفونات ليست دعوة التلفزيونات واذاعات ليست مؤتمرات ضخمة يحضرها الاف الناس تلت سنوات - 00:12:24

عن طريق هذا التقاط مين يصبر تلت سنوات ومعه الحق ويرى الباطل يصبر تلات سنوات الا يجهز دعوة وقال انه ما يعملش ضجة ويعلم مسيرة ويعمل ليعلنها في الخلق. من هذا الذي يصبر من اجل صدق وحسن صدق - 00:12:45
في التدبیر وحسنه عشان بس ايه اللغة العربية لانه لا يجوز الفصل بين المضاد والمضاد اليه بقى ايه انا عارف ان فيه ناس بيسمعوا اساتزة ربنا يكرمه حسن التدبیر للدعوة اقتضى انه الداعية الصادق المتحمس يفضل مالك لنفسه وصابر ومتزن ثلاث سنوات - 00:13:05

حتى تتسلل الدعوة فعلا الى مظانها. الى الناس اللي يصلحوا لها. الى الناس اللي يستاهلو اسمعوها قبل ما هتبقى في ضجة قبل بقى قبل ان تشيع المشكلات والحملات الدعائية والحملات الاعلامية ضد الدعوة ويفسد الجو. اوصل اولا الى - 00:13:31
هؤلاء. بقى اذا التقاط وانتقاء بالواحد بالفرد الواحد ثم دعوة سرية تلات سنوات. وبعد الدعوة السرية ليست دعوة علنية بالعكس بعد الدعوة السرية وانذر عشيرتك الاقربين لم العيلة اجمع العائلة القبيلة وقل لهم لقد اتيت بالخير وانتم اولى من يطرح عليه الخير - 00:13:57

فقال لهم انتم اولى من يطرح عليه الخير وانذر عشيرتك الاقربين وانذر عشيرتك الاقربين ثم بعد ان انذر عشيرته الاقربين جاءت الخطوة التالية اللي هي بقى ايه فاصدع بما تؤمر - 00:14:24
يلا اعلن اصنع بما تؤمر هي طبيعة المخلص النهاردة ي يريد ان يصدع بما يؤمر يقول لك ايه وهذا خطأ انه التلفزيون احسن من المسجد. لأن مش صحيح دعوة التليفزيون لو سمعوها يا رب ميت مليون ولا الف مليون يظل دعوة المسجد ولو سمعها اربعة خمسة افضل واولى وانجز وكل شيء - 00:14:52

انما الدعوة العامة سبقها كل هذه الخطوات. فالاسلام دين تدبیر للدعوة دين تدبیر للدعوة وهذا مفتاح مهم في اخراج الناس من الظلمات الى النور. ولكن الله طب وانا مالي انت بتكلمني عن الدعوة وعن الدعوة - 00:15:17

انا راجل غلبان يا عمي وراجل بسيط وا او امرأة في بيتها انا ماذا انتفع انا كايسان مدعو ولست داعية طبعا هو يجب على كل مسلم ان يكون داعية. الداعية مش اللي لابس حاجة على دماغه ومربي دقنه ولابس جلابة. لا لا الداعية هو كل مسلم - 00:15:43
لذلك كل مسلم عليه ان يمارس الدعوة ولكن انا كمدعو كيف استفيد اه ده شيء مهم جدا في هذا الكلام الذي ذكرته لكم الان ليه لأن انا لما الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:16:08
بعث رسولا ومشي في الطريق فقابل رجلا فدعاه الى الله وقابل الثاني فلم يدعوه الى الله. وقابل الثالث فدعاه وقابل الرابع فلم

يدعه. ده بيتنقى اانا بقى من ادراني من اخبرنى ان اانا كنت ساكون ممن يختارهم النبي صلى الله عليه وسلم ليوجه الدعوة اليه. من اخبارنى 00:16:26

من اخبارنى اني كنت ممن سيكونون لست مستحقا لان يدعى. ما يمكن كنت هكون من الذين يؤجلون من اللي مش نافعين من فاقدى الصلاحية فانا خايف على نفسى كمسلم مسلم النهاردة بيشتغل بيدخن سجائر بيشرب مش عارف ايه ما بيصليش بيصل الشجاعة مش محجة يعني اانا من ادراني انى 00:16:55

بهذه الصورة وانا لسة لست مسلما بعد ولم ادخل في الاسلام بعد. ما اانا ادراني انى كنت ساكون كابي بكر الذي اخبره النبي صلى الله عليه وسلم ودعاه الى الاسلام 00:17:22

ولن اكون مثل ابي طالب او ابي لهب او ابي جهل او ابي معيط او الذين لم يدعوهم النبي عليه الصلاة والسلام مين اخبارنى ودى نقطة في منتهى الاهمية لاننا ان عرفت كيف ما هي المؤهلات التي من اكتسبها دعاها النبي عليه الصلاة والسلام 00:17:35 اقدر اجهز نفسي لينفعني لتنفعني الهدایة اقدر اجهز نفسي لاكون اهلا لان توجه له الدعوة. وليس اهلا لان تخفي عنه الدعوة. دي مصيبة كبيرة. ممكن جدا فعلا ان بعضنا يكون 00:17:59

اهل لان تخفي عنه الدعوة وتخبيها عليه. وتقول اوعى فلان يعرف حتى لو كانت داعية هو رسول الله هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. او كان واحدا على اثر النبي عليه الصلاة والسلام 00:18:19

فانا النقطة دي في منتهى الخطيرة النقطة في منتهى الخطورة كيف اعرف انى من هؤلاء الذين يمكن ان يستقبلوا الدعوة. ولذلك اخوة كان من المهم بصدق وبخلاص باخلاص اني اعرض عليكم الليلة 00:18:36

ما هي هذه المؤهلات التي يجعلني مستحقا للدعوة ومستحقا لان اعرفه وهل هي مؤهلات قبل الاسلام؟ يعني وانا لسه الحمد لله اعاذنا الله واياكم من الكفر يا رب العالمين. الانسان وهو لا يزال لسه كافر 00:18:55

يقدر ياخ المؤهلات دي من وهو كافر احنا الحمد لله مسلمين. انما اانا باكلمك حتى لو كان كافرا او جاهليا او مشركا. هل معنى كده انه قبل الاسلام هناك مؤهلات 00:19:15

يمكن ان يحصل عليها الانسان فعلا تخليه كفو للدعوة؟ الاجابة نعم وقد قالها النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس يا ناس خياركم في الجاهلية هم انفسهم خياركم في الاسلام 00:19:32

اذا فقهوا اذا فقهوا ولغويا تمشي اذا فقهوا خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام. هم هماهم يعني افضلكم وهو في الجاهلية سلوكا وخلقها وصفات وتربية واستقامة هم خياركم في الاسلام اذا فقهوا معنى الدين واحاطوا به وادركونه 00:19:51

يا سلام معنى كده ان صفاتي في الجاهلية صفاتي قبل الالتزام. صفاتي التي رباني عليها ابي وامي. صفات الله رباني عليها المجتمع هذه حصيلة وكنز رأس مال سيستفيد به الاسلام يمد يده اليها 00:20:21

ويقول لي افضل هذه الصفات اانا سوف انتفع بها؟ نعم. دعوة ايها الاخوة ايها الاخوة دعوة الاسلام انتفاع بهذه الحصيلة التربوية والخصال الموجودة في الشخص. لذلك اانا رسالتى اليكم الليلة 00:20:46

ان كل انسان يوجد صفاته يشوف هو الخطأ عنده والصواب فين ويقوم نفسه لان هذا هو رأس المال الذي بناء عليه سوف يستفيد او لن يستفيد بل وصل الامر درجة 00:21:06

ان النبي عليه الصلاة والسلام نظر في الكفار تاني لو سمحتم نظر في الكفار في المشركين الذين يحاربون الدعوة الذين يعانون الدعوة الذين يلقون عليه القاذورات الذين يشتمونه الذين يهددونه الذين يغذبون المسلمين الذين نظر اليهم 00:21:25

فوجد بعضهم فيه صفات افضل من بعض قال اهو هذا يعand وهذا يعand لكن الرجل ده فيه خير. اللهم اعز الاسلام باحب الرجالين اليك عمرو وعمرو. عمر بن الخطاب وعمرو بن هشام 00:21:48

وهما الاثنين كانوا كفارا لكنه اذ نظر في خصالهم فاهميني يا جماعة اذ نظر في صفاتهم اذ نظر في مقوماتهم اذ نظر في اسس شخصياتهم قال الرجل ده لو اسلم يبقى شيء عزييم 00:22:11

فقال اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين اليك عمرو ابن هشام او عمر ابن الخطاب لصفاته التي فيه. ويقول واحد ثالث من المسلمين بعد ان اسلم يقول له يا اخي طبعا ده تعبيري - [00:22:35](#)

يقول له يا اخي والله شف ان فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله فيك كده صفتين في منتهى الجمال مش مش هقولهم قال فالراجل فرح فقال يا رسول الله الخصلتين دول - [00:22:52](#)

انا بالطاعة والعبادة اكتسبتها ولا هم في قديما خلقني الله جبني الله عليهما يعني خلقني الله بهما. خالقني عليهم فقال بل جبلك الله عليهما. يعني ربنا سبحانه وتعالي وقد خلقك اعطيك هاتين الصفتين. وقد يكون هذه هذا ايضا من - [00:23:16](#)

اثار التربية في الصغر في الخمس سنين الاولى علمت ابني الكرم وعلنته الشجاعة وعلنته ثم انشغلت عن الاخر فلم يصل شجاعا اول او صار كريما او انشغلت امه به فصار كريما بتربية امه وكان ابوه بخيل يعني قد يحدث - [00:23:43](#)

فقال له الصفتين دول يا رسول الله خلقهم الله في ولا انا اكتسبتهم قال بل جبلك الله عليهم الرجل حمد الله الحمد لله ان جبني على ما يرضي الله ويرضي رسوله صلى الله عليه وسلم. انما الشاهد في هذه القصة لا انا اريد - [00:24:03](#)

ان استفيد منه وانتفع به. ان هاتين الصفتين كانتا في الرجل ونظر اليهما النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد لما اسلم نظر النبي عليه الصلاة والسلام الى صفاتة التي كانت فيه قبل الاسلام - [00:24:20](#)

وقال خالد سيف الله سيف من سيف الله سيف من سيف الله المسلط اذا يا اخوة انا عندي وقائع كثيرة ان من كان مكتسبا لصفة في جاهليته وقبل اسلامه - [00:24:41](#)

لما دخل الاسلام كانت صفاتة هذه رأس مال الله. انت بقى حضرتك ما صفاتك هل انت ملتوي وملاؤ ام انت مستقيم وصادق هل انت محب للخير للناس ام انت تشعر بولعة حريق في قلبك - [00:24:59](#)

على الناس هل اذا وجدت انسان عنده صفة سيئة تكون فرصة انك تجلده بالغيبة تقول فلان بي عمل وبي عمل وبي عمل ام اذا وجدت فيه صفة سيئة تجد في قلبك فرصة ان تدعوه له - [00:25:27](#)

يا رب اللهم نجهني من هذه الصفات يعني تحب الخير للناس انت مين بهؤلاء هل انت ممن يتآلم لما عليه الناس من سوء فتدعوا لهم ام يجدوها فرصة ليعلو عليهم بالنقد وبالغيبة وبالجلد نقد - [00:25:49](#)

انت من هل انت في قبل الاسلام انسان متقن لعملك مؤدي صادق ام انسان يحاول ان يسرق الوقت ويحاول ان يضيعه. من انت؟ هذه نقطة في منتهى الاهمية كرأس مال للدعوة. لهذا ايها الاخوة احبيت ان يكون كلامي مع - [00:26:10](#)

عن الشخص العادي جدا الرجل الذي لا يقرأ ولا يكتب حتى ماذا يستطيع ان يفعل في صفاتة الشخصية انما واحد يفتح فيها. فتش في اتفرج على نفسك حاسب نفسك واستعرضها - [00:26:33](#)

انا شجاع ولا جبان انا كريم ولا بخيل انا صادق ولا ملتوي ولا كذاب انا محب للخير ام بالعكس حسود وحقود؟ انا من فتش في نفسك - [00:26:52](#)

ثم ابدأ في تقويم صفاتك وخصائصك. لانه انت من هذا الطريق سوف تنتهي. يا اخواننا انت عارفين الجماعة بتوع بتوع الاهلي والزمالك وفرق الكورة من اين ينتقدون اللاعيبين؟ بيجيب اللعيبة منين ؟ - [00:27:11](#)

اما ان يتقدم له اللاعب واما ان تذهب عيون كان زمان فيه الجماعة اللي مخبرين آآ الفرق يشوفوا في الساحات الشعبية والحوالى والشوارع اللعيبة اللي بيلعبوا بالكرة الشراب لينتقدوا فاللي بيوجد في ساحة شعبية يشيل حديد - [00:27:27](#)

ينتقى للبطولة حمل الاثقال. واللي بيلاعب كورة ينتقى بل اذا اراد والعياذ بالله مخرج سينمائى ان يختار راقصة او من تمثل دور دائرة او منحرفة والعياذ بالله في فيلم من الافلام يختارها من اماكن الفسوق - [00:27:47](#)

والفساد اللي بيوجد في مكان كانه يجهز نفسه ليتقى وليختار من داخل هذا المكان لهذا المسلم يوجد في المساجد اوعوا يا اخوة اوعوا تكونوا قاعدين تتفرجوا على التليفزيونات حتى البرامج الدينية والقنوات الدينية وسايبين المساجد - [00:28:07](#)

اوعوا اوعى تفتكر انك وانت قاعد في بيتك قاعد تتفرج على الشيخ فلان والشيخ فلان والبرنامج فلان البرنامج الفلاني والقرار

الفلاني والقناة الفلانية خلاص اوعوا تكونوا سايبين المساجد المساجد لا مثيل لها. المساجد محاضن نور الله - 00:28:33

محضر نور الله هو المسجد المسجد هو تنزل الرحيمات تنزل عليهم السكينة وتغشهم الرحمة. ويذكرهم الله فيمن عنده. المساجد مكان تسبيح الملائكة ودعاؤها للبشر للبشر لله سبحانه وتعالى في ملائكة خلقها ليس لها من هم الا ان تبحث عن عمار المساجد وتفضل تظل - 00:28:52

وتدعوا لهم اللهم اغفر لهم اللهم ارحمهم اللهم درجتهم سامحهم اللهم تدعوا لهم ما داموا تدعوا له ما دام في مصلاته في المسجد. المسجد مظنة اكرام الله والله هو الكريم لما رينا يكرم شف كرم ربنا ايه هو انت لما تروح النهاردة للملك ويقول لك ويكرمك الملك مش هيكرمك زي راجل غلبان - 00:29:20

انما الملوك يكرموا كرم عظيم. فإذا كان ملك الملوك سبحانه يقول انه من توضاً في بيته ثم زارني في بيتي اي في المسجد فحق على المزور ان يكرم زائره فالمساجد مظنة اكرام اكرام الله مظنة - 00:29:49

نور الله الله نور السماوات والارض الایة اللي بعدها في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه مظنة نور الله واكرام الله صفح الله ودعاء الملائكة مظنة مجتمع المؤمنين. المسجد فيه ناس داخلين - 00:30:08

كلهم يعبدوا ربنا وانت تعرفون والله. تعرفون الحديث وكم ذكره شيوخنا جزاهم الله خيرا قالوا ان الله تعالى اذا وقف العباد يصلون بين يديه ينظر في قلب الامام فان وجده صالح غفر له ولكل من يصلى خلفه - 00:30:27

طب كيف بعد ذلك لا اذهب الى الامام الصالح في مسجده يصلى وراءه كيف كيف ثم اذا لم يوجد صالح نظر في الصف الاول فان وجد فيهم ولو رجلا واحدا صالح غفر له ولكل المصليين في الصلاة - 00:30:52

طب كيف لا اذهب المسجد ولعل رجلا صالح ثم الثاني ثم ثم ان لم يوجد ولا قلب صالح نظر الى عباده وقد اصطفوا له في الصلاة مختفين خاسعين كما تصف الملائكة مقبلين خاسعين حتى ليست موجودة في الحديث - 00:31:13

اصطفوا له كما تصف الملائكة فغفر لهم بهذا هو انا اقعد في البيت اعمل ايه بقى كيف لا اكون في المساجد كيف لا يا اخوة التلفزيونات القنوات الدينية دي لها فائدة كبيرة جدا ولكن لها اثار سلبية انها تأخذ الناس من المساجد - 00:31:32

ليس للشيخ درس في المسجد وله درس في التلفزيون كوييس فرغ المساجد. لا نريد ذلك. نريد ان نعرف ان المساجد مصانع الرجال يقول الله تعالى فيه رجال يحبون ان يتطهروا. لازم حتى النساء قال لا تمنعوا النساء مساجد الله. اوعى المرأة اللي افضل صلاتها - 00:31:55

في بيتها تمنعها تكون في المسجد. المساجد مصانع الامة هي التي تصنع لذلك يا اخوة اقول لكم في هذا المقام مقام التدرج والانتقاء وال بصيرة والتلمس للدعوة اقول لكم اعملوا معروفا خليكم في الاماكن اللي ممكن تختاروا فيها للخير. واحد يقول يا جماعة الا يمكن ان واحد يعمل الشيء - 00:32:18

الفلاني في المسجد انا مش ممكن نعمل كذا فتنتقى من في الخيرات انها ما تقدعش في بيتك وتنظن انك ستنتقل الخيرات. كيف يعرفك الصالحون؟ كيف يعرفك الدعاة اوجد نفسك ازرع نفسك زرعا واغرس نفسك غرسا - 00:32:49

في في حقل الایمان وفي بيته حط نفسك في وسط المسلمين اصبر نفسك مع الذين يدعون واصبر. نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعيناك عليهم ولا تعود عيناك عليهم لأن دي الاماكن التي ينتقى منها الصالحون - 00:33:09

ويا ليتكم تعرفون ايها الاخوة انه مشي الرسول عليه الصلاة والسلام فقط هو الذي كان ينتقى بل ابو بكر وكل صحابي من الصحابة بدأ ينتقى من حول فتعرفوا بالصالحين والتتصدوا بهم واوجدوا انفسكم بجوارهم وادخلوا المساجد وانتفعوا - 00:33:36

بالقنوات الدينية لكن ايامكم ان تقعوا في في حبائل القصد من ان تصرف عن المساجد وعن عن تواجه المسلمين بجوار بعضهم اووعى كل واحد يقعد في بيته جنب التلفزيون ويرضي نفسه بهذا هي دي الخطبة - 00:33:57

الخطبة ان يفتت المسلمين يفرقوا يفرقوا وانما المقصود ان يوجد المسلمين مع بعضهم في مطان الایمان المسلم والمسلم كالبنيان يشد بعضه ببعض. خارج لوحده يبقى طوبى حجر من هذا البنيان ملقى - 00:34:16

ان يأبه به البنيان لو واحد راجل قوي دخل فيه بكتفه يسقطوا بيسموها الجدار من الطوب المرصوص واحد يدخل بكتفه يوقعه الا ايه؟ الا لو كل طوبة مشدودة والتي بجوارها - 00:34:36

صح ولا لأ؟ بالاسمنت ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه ببعض. العبرة بالاسمنت اللي بين الطوبتين انت ايها الطوبي وانا ايها الطوبي في بيتي طوبي. انما في المسجد طوبة مشدودة الى طوبة اخرى الى - 00:34:55

المرصوص الذي يشد بعضه ببعض ولا تمكنوا خصوم هذا الدين من ان ينشئوا ما فيه مظنة الخير ويفرقون الناس ويفرق الناس عن هذا التكافف. لذلك ايها الاخوة النفع الاصلي من هذه الخطوة ها؟ النفع الاصلي من هذه الخطوة ان - 00:35:21

الانسان في نفسه وان يعلم نفسه وانه يحاول يكتسب انه يكون صادق ومتجرد ومحترم. ليه بقى لان تعال اقول لكم من الذين دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم مين هما الذين اختارهم وانتقاهم؟ ايه المقياس؟ ما المؤهل؟ - 00:35:45

ما هي المواقف؟ ما هي المسوغات فتجد مثلا انه اختار كرام الناس اصحاب الخلق الاصيل اصحاب الصفات الطيبة تجد فلان ده يقول لك ما سجد لصنم في جاهلية ولا في اسلام وكان صادقا. فلان كان محبيا الى الناس - 00:36:10

فلان كان سهلا سهل مش صعب فلان كان كذا فلان كان كذا. والحقيقة انا استغرب جدا. يعني النبي عليه الصلاة والسلام لم يدعوا ولا واحد من الناس اللي عندهم مشاكل تربوية في الصفات. يعني علي ابن ابي طالب هو دعا علي ابن ابي طالب ولم يدعوا ابو طالب نفسه اللي هو ابوه - 00:36:32

مع ان ابو طالب عم الرسول عليه الصلاة والسلام ظل يدافع عنه الى ان مات لكن ايضا ظل كافرا الى ان مات فاختار عليا ولم يختر ابا طالب ليه لان ابو طالب كان عنده صفة - 00:36:57

صفة تربوية صفة في صفاته في في قواعده الاخلاقية ما ينفعش يستجيب. ايه هي انه كان بيحب ابوه قوي اكتر من الحق ومن الهدى وكان عايز يشرف ابوه بانه يفضل يقول ابويها كان عزيز. لذلك لما ابو طالب جه يومت الرسول عليه الصلاة والسلام راح يزوره في مرض الموت - 00:37:14

وهو بيزوره وقرابيه الكفرة كمان بيزوروه فضل يقول له يا عماء اسلم يا عماء قل اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا رسول الله اضمن لا استحل لك بها الشفيعة - 00:37:41

اضمن لك بها الجنة. انطق. فقاموا اللي جنبه قالوا له ايه؟ وهو عند الموت بعد ثلاثة بعدكم بقى بعد اتناسن سنة ولا حدasher سنة من الدعوة قال له ايه؟ قال له يا ابا طالب اترك دين عبدالطلب - 00:37:54

عبدالمطلب ده اللي هو ابوه قال له ياه هتيجي على الاخر وتفضح ابوك! تموت وانت على ملة غير ملة ابيك بقى ده كلام ابوك يعني كان غلطان فاذا بابي طالب يقول بل على ملة عبدالطلب ويموت مشركا - 00:38:12

شاييف صفة اللي اللي عنده ولذلك الصفة التربوية اللي افسدته شاييف متحكمة فيه الى اي درجة لذلك بقول لكم اوعوا الصفات المتحكمة فينا كده قبل الدين وقبل دعوة اووعي الصفة الشخصية بتاعتكم من بخل او كرم شجاعة او اووعي تكون تصل لدرجة انها - 00:38:33

كن بتتصدك لانه هي دي الكارثة. هي ده اللي بيقفل قلبي ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا انما الشخص بقى المتحرر المتجرد الذي يتبع الحق ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال نصرت بالشباب - 00:38:55

مش نصرتوا بالشباب لان الشباب لسه ما انت عارف قول الله تعالى آآها آآها ولا تكونوا كالذين طال عليهم اللام فقتلت قلوبهم خلاص حفظ واتقفل قلبه واتشطب على كده. خلاص اصبح مغلقا - 00:39:18

انما الشاب لا يزال لسه جديد في الحياة فييفتش عن الحق فييمكن ان ينتفع وان يعرف طريق الحق يمكن ان يعرفه. بيقى اذا مرة تانية اما لصفات كويسيه صفات جيدة في الانسان - 00:39:39

واما لانه متجرد للحق ويمكن ان ينتفع به صح ولا وأما لان بينه وبين الداعية ثقة. انا عارف الداعية كده كويسي. واثق فيه خديجة

تعرف محمدًا صلى الله عليه وسلم - 00:39:55

وتتقى به ابو بكر يعرف محمدًا ويثق به. علي يعرف محمدًا ويثق به. زيد يعرف محمدًا ويثق به. طلحة يعرف ابا بكر ويثق به. لان ابو بكر لما اسلم بدأ يدعو - 00:40:14

ويثق به ابو عبيدة طلحة الزبير فاللي يعرفهم الداعية لا رأس مال لذلك انا قلت لكم تعرفوا بالناس الطيبين لان تعرفوا من هم لتقول يعني ابو طالب ؟ قال لا ابن اخي لم يكذبني ابدا - 00:40:33

ابدا عمره ما كزب علي فما دام قال ما دام قد قال فهو صادق فيما قاله لذلك ايها الاخوة كل الذي اطلبه منكم في هذا اللقاء صحيح انا بتكلم عن فكر الاسلام في الانتقاء والتلمس والتدرج لكن اطلب منكم انتم - 00:40:52

لتنتفعوا ان تكونوا على صفات الخير الخصال الطيبة الصالحة حتى يكون الخير قريبا منك. اقول لك عشان ايه ها عشان الاسلام يركب عليك. عشان تنفع الاسلام لما يجي يركب يلاقي القالب جاهز لاستقبال الاسلام - 00:41:12

فلو كنت صاحب صفات خير يركب عليها الاسلام انما اذا الصفات مش كويست يقوم الاسلام يجي يركب مش داخلة في بعضها. صحيح الاسلام يمكن ان يهدب ويربي. لكن انا اكلمك عن الخطوة - 00:41:39

مبكرة خطوة الانسان اللي جاهز فعلا ينتفع بالاسلام. طيب ايها الاخوة هذه الدعوة الى الله بهذه اي الطريقة وبهذا الارتفاع وبهذا التدرج لدرجة انه مثلا عدي بن حاتم اسف حاتم الطائي كان راجل كريم جدا مش هيقول لك كرم حاتمي حاتمي حاتم راجل كريم جدا - 00:41:57

فلما جاءت ابنته قال عنها النبي عليه الصلاة والسلام قال ان اباها كان يحب مكارم الاخلاق ابوها ده مات في الجاهلية ما كانش الاسلام وصل ولا بد لسه انما قال ان اباها كان يحب مكارم الاخلاق بمؤهلاتها التربوية كبنت صغيرة نشأت في دار - 00:42:24
كريمة يحب مكارم الاخلاق. لذلك احب لنا ان نقول هذه الكلمة بقى انه اللي بتكلم عنه النهاردة هو ها الاساس الاخلاقي للدعوة الاسلامية يا سلام! الله حلو اوي والله الاساس الاخلاقي للانسان - 00:42:48

لتنتفعه الدعوة الاسلامية. الاساس الاخلاقي طب ده مهم للدعوة؟ مهم جدا. للدعوة نفسها بقى لنجاح اخراج الناس من الظلمات الى النور؟ اه نعم مهم في ايه مهم لانه يا اخوة ساعات الغربة الغرابة - 00:43:11

في حد ذاتها تكون سبب لرفض الدعوة. مجرد ان الكلام اللي بيتحاول غريب يقوم الانسان يرفض الدعوة انما ان عرفه والده واقترب منه ولذلك انا عايز اقول لكم حاجة الاول - 00:43:33

مسألة الدعوة الى الله سرا وانتقاء دي مش استكراد. هي ليست ليست استكراض انا بنفرد بوحد اقول له اه تعال ده اقول له من غير ما ابوه يعرف او تعال ادعو الى الله دون ان يعرف فلان. لا مش كده. اطلاقا - 00:43:48

وليس استقراطية فئة انا بختار ده وده لانشيء بهم مجموعة. الدعوة الى الله ليست استقرادا وليس استغلالا لضعف امرأة وشاب.

بالعكس تشوفوا الشخصيات اللي اسلمت الاولى اللي من خلال الانتقاء تلاقي خديجة بنت خويلد التجرة - 00:44:08

اللي كان عندها اموال وتتجاهر وعندتها مدیرین للاعمال قبل ان تتزوج بالنبي عليه الصلاة والسلام وعارفة تمشي ازاي في المجتمع. وامرأة رشيدة جالوا يتسابقون رغبة في الزواج منها ابو بكر الصديق هذا التجار الذي كان يألفه العرب ويبيجو من انحاء الجزيرة

العربية يقعدوا ينزلوا عليه ويتكلموا معه - 00:44:28

اللي اسلموا كانوا شخصيات كبيرة عثمان بن عفان المحب الى قريش ذو النورين عثمان بن عفان التجار السمح الطيب الكريم المدقق. يعني اللي اسلموا ما كانواش شخصيات انا انفردت بها وخدتها في جنب كده وانفردت بها لأدي كانت شخصيات - 00:44:52

كبيرة وصالحة انما لما استجابوا اسلام الواحد منهم في الانتقاء انا الاول اقول لكم ليه كان ينتفي هقول لك لانه قبل ما الدنيا تتقلب قبل الحملة العالمية قبل ما المشركون يعملوا حملة اعلامية ضد الاسلام - 00:45:12

ويقولوا الاسلام ده خطير يقوم الناس اللي مستحقين ان يهتدوا المؤهلين لان يهتدوا. اللي هم اهل للهوى يكون وصلتهم الدعوة فعلا وتمكنوا من قلوبهم واكتسبتهم الدعوة قبل ان تتلوث الاجواء بالحملات العالمية - 00:45:36

قبل ان تตลอด الاجواء بالحملات الاعلامية. انتهز فرصة التحرر والتجدد وقياس بالمنطق والفهم والادراك. اين طواب واين الخطأ وهكذا ولهذا ايها الاخوة دائمًا قلت ايام دي وقبل كده ومن زمان وهفضل طول عمرني اقول هذا الكلام. ان اسلام الواحد من هؤلاء -

00:46:00

كان امة يعني اسلام سعد ابن معاذ يوم ما انتقي سعد ابن معاذ ليسلم اسلام الخزرج جميعا. الاوس جميعا. سيد الاوس. كل الاوس في نفس الليلة بالانتقاء الصادق الصح ده -

00:46:25

يوم ما ابو بكر اسلم جاء الرجل اللي هو آآاظن المطعم ابن عدي ولقى آآوجد ابا بكر سيهاجر من شدة الایذاء والتعذيب قال له لا تفلح بلد اخرجتك يا ابا بكر. بلد تخرج واحد مثلك -

00:46:44

مسلك يبقى الانتقاء ده كان مهم ولا لأ؟ اختيار ابي بكر اثر في عدد بعده اسلام حمزة يوم اسلام الحمزة المجتمع ارتज لذلك مع انه اسلم بعد مرحلة الانتقاء وبعد المرحلة الاولى انما الانتقاء هذا -

00:47:04

وصل الى ان يأخذ الناس ولذلك يا اخواني يا سلام ما اكرم العلم وما اكرم الایيات والله في فرق كبير بين الدعوة بين الفكرة التي ليس لها انصارها ولا مستجيبين ولا مؤمنين بها فكرة مجردة كده لم يؤمن بها احد وبين الفكرة التي تأتي للمجتمع بانصارهم -

00:47:25

ومعها ناس مؤمنين بها ومستجيبين لها. معنى الاستجابة وحده معنى الاستجابة لوحده كفيل بأنه يؤثر في المجتمع لذلك في سورة ياسين لماذا اغتاظ الكفار من مؤمن سورة ياسين ولم يفتأطروا من الانبياء الثلاثة -

00:47:54

تلت انباء الله تعالى يقول واضرب لهم مثلا اه ها اه مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبواهما فعززنا بثالث. تلت انباء مش قرية فيها تلت مشايخ مش الشيخ فلان والشيخ فلان اللي بيطلعوا لكم على القناة هنا جم في القرية عندكم قاعدين بينكم وشف بقى لو اتي ثلاثة -

00:48:16

من اعلام الدعاة والعلماء والمشايخ وجلسوا في قريتنا نبقي فرحانين بهم قد ايه لا ده تلات مرسلين مش مشايخ رسول انباء ارسلنا اليهم اثنين فكذبواهما فعززنا بثالث قالوا لهم ايه؟ فقالوا انا اليكم مرسلون -

00:48:45

كفروا واحد فقط استجاب وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قومي اتبعوا المرسلين سابوا تركوا المرسلين وقتلوا الرجال ده انتم متغاظين من الرجل ده اكتر من ما متغاظين من المرسلين ليه؟ ايوة نعم. لأن المرسلين توجيه للدعوة -

00:49:04

انما هذا الرجل استجابة للدعوة. يبقى الدعوة تنفع صالحة مجرد استجابة واحد معناها ان المسألة بدأت تمشي. فاغتاظوا من مبدأ استجابة المجتمع للدعوة. لذلك مرحلة الانتقاء والتدرج والدعوة السرية كانت انشاء النماذج التي استجابت علشان يوم اعلن الدعوة وفعلا بعد ما اعلنت بعد -

00:49:32

تلات سنين نظر الناس يمنة ويسرة فوجدو كرام الناس ينادون الدعوة. ووجدوا اجدد اخلاق المجتمع جنودا لهذه الدعوة كنت اكسب الكلام ده منين؟ يعني يوم وقف النبي عليه الصلاة والسلام على الجبل وقال ايها الناس اسلاموا وانا رسول الله فخرج له ابو لهب -

00:50:01

وشتمه وقال له الهي تهلك تبا لك تبت يدا ابي لهب وتب قال له تبا لك كان هذا يوجه الى النبي عليه الصلاة والسلام وقد امن به عدد من كرام الناس ومن ائمة العائلات -

00:50:24

ومن الذين يحبون الناس يحبونهم ويعرفون لهم الخير. لذلك الانتقاء يا اخواني كان تشكيلًا للاستجابة واعدادا للنماذج التي استجابت. انت عارف مؤمن الـ فرعون غاظ الـ فرعون ليه لأن الـ فرعون كلهم جبهة واحدة ضد الدعوة -

00:50:45

فرعون قال انا ربكم الاعلى. ايها الكلام ده؟ ما علمت لكم من الله غيري. تتكلموا انتم هتتلخبطوا مش شاييفيني انا مين انا ربوکو يا جماعة انتمش واحدین بالكم ولا ايه -

00:51:03

والـ فرعون معه. يقولوا له قال الملا من الـ فرعون اعدني سلطوه على الدعوة مين الوحيد اللي خرق هذا الصد الصد المنيع مؤمن الـ فرعون بالاستجابة فغاظتهم الاستجابة واكتر مما غاضتهم الدعوة -

00:51:16

لولا ان الله تعالى قال فوقاه الله سينات ما مكروا. يعني ايه؟ يعني مكروا به سبحانه الله مكروا به اه قالوا فرعون عملوا خطة للتخلص

من مؤمن ال فرعون. ولكن وقاه الله سبئات ما مكروا. مش ده نص القرآن صريح؟ في انهم مكر - [00:51:37](#)

بمؤمن ال فرعون يريدون القضاء عليه من شدة الغيط من انه نموذج للاستجابة. فالانتقاء والاستجابة يا اخوة للدعوة هو مسألة تخليق الاستجابة. ده مهم جدا. والتدرج. ولذلك ما الذي حدث؟ الذي حدث انا بس في نقطة مهمة - [00:51:57](#)

توجيه الدعوة لا يكون من باب الارستقراطية كما قلت. يعني انا مش بدععي عيلتي لا ادعو عائلتي ولا كما يقول المخرفون بتوع الاشتراكية انا بدعو الفقراء دي كانت ثورة اجتماعية للفقراء على الاغنياء وللعيدي على الاحرار. يا يا - [00:52:19](#)

يا ايها المحبولون والله ده لما طلعت الاشتراكية في بلادنا وبدأت ناس تسقف والزعماء الزعماء ابطال الميكروفونات دي دول قاموا حبوا يقولوا قولوا انتم بتحبوا الاسلام؟ اهو الاسلام شبه الاشتراكية. طب مين قال كده؟ طب هو ابو بكر كان من العبيدين ولا من الاحرار - [00:52:37](#)

كريم الاحرار كان من الفقراء ولا من الاغنياء؟ من الاغنياء وكذلك مين؟ كذلك عثمان بن عفان وكذلك مين؟ عبدالرحمن بن عوف من اوائل الاسلام وطلحة بن عبيد الله كل دول كانوا من الاحرار ومن الاغنياء الزبیر - [00:52:59](#)

ابن العوامة من رؤساء العائلات ومن الكرام علي ابن ابي طالب كان شريفا في قومه وهكذا وفي المقابل كان هناك بلال عبد يباع ويشتري وكان هناك صهيب عبده يباع ويشتري. وكان هناك - [00:53:14](#)

اه عمار ابن ياسر وياسر وسمية عبيدة عيلة من العبيدين عشرين عبده وفي مقابلهم عشرين حر عشرين فقير وعشرين غني لم تكن دعوة الانتقاء يعني دعوة فئوية فئة - [00:53:32](#)

دي الدعوة دي ولا مثلا حزب لرجال الاعمال ما هو ممکن برضه الدعوة يقول لك اه ما هو ده تاجر القطن وده تاجر مش عايز اقول لاحسن المسألة يعني ها يعني يعني تجار كبار رجال اعمال واصحاب الشركات الكبيرة لأ دي مش مش حزب لاصحاب الاعمال ولا - [00:53:53](#)

لاصحاب المصالح ما جبس قال لأ هاتوا بقى كبار العائلات سببكم. سببكم من العبيدين والناس الضعفاء دول دول بيجروا وبعدين لما اسيادهم هيسلموا هييجوا. لأن لم يكن وانما وجهت الدعوة - [00:54:13](#)

الى بلال واسلم وجلس في الدار يسمع من رسول الله عليه الصلاة والسلام ركبته في ركبة ابي بكر اللي اعتقه. ابو بكر السيد صاحب المال اعتق بلال ويقطعين جنب بعض يسمعوا الرسول عليه الصلاة والسلام. ليست دعوة فئوية ابدا ولا تسمعوا لا في حاجة اسمها مصالح ولا اشتراكية - [00:54:26](#)

ولا الكلام الفارغ اللي بيقولوه اصحاب المناهج الحالية ارم نحن نتكلم عن منهج اسلامي واذا قيل الاسلام لا مركبية ولا ناصرية الاشتراكية ولا علمانية ولا هذه المناهج الفاسدة ما نشأت عند بعض المسلمين الا لان المسلمين دول لا يقرأون الاسلام ولا - [00:54:48](#) تعرفونهم لا يعرفون الاسلام لم يقرأوا في الاسلام وقرأوا في عجبتهم لم يقرأوا في الاسلام وكرهوا في وقرأوا في الاشتراكية عجبتهم لم يقرأوا في اسلام وكما يقول الله يكرمه احد الدعاة يعني ربنا يبارك فيه ينجيه في غربته يا رب العالمين. يقول لك لم يقرأوا في الاسلام وقرأوا في الملوخية - [00:55:08](#)

فالخلاص أصبحوا على ما هم عليه يعني لخبطة ايها الاخوة كذلك لم تكن الدعوة دعوة للرجال ويقول لك كل واحد يبقى يقول لمراته وانما هناك من اسلمنا بدعوة الانتقاء دي اللي هي بالواحد وفي الدعوة السرية لدرجة - [00:55:30](#)

انه مستقبلا حرم عليهم ازواجهم قال لها اللي اسلمت وزوجها لم يسلم لا يجوز ان يقربها زوجها لذلك الدعوة كانت للمرأة وفيها مرأة حرة ومرأة امة زي زنيرة هذه كانت وزبي السيدة خديجة وكانت - [00:55:50](#)

الكبار وللصغر رجل الكبير الرشيد الاشيب وجد في الدعوة والطفل او يعني الشاب الصغير في بداية الشباب وجد في الدعوة. دعوة الانتقاء لا هي دعوة اكراد ولا انفراد ولا فئوية وانما هي دعوة لايه بقى؟ عشان تحفزوا الكلمة دي وتبقو عارفين لمن يصلح لاصحاب - [00:56:12](#)

الصلاحية اللي اخلاقه كويسة لصفاته جيدة المتحرر الذي يفكر الذي يعرف اين الحق فيتبعه هم دول مين في المجتمع القرية دي فيها

واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة تمانية في عندي انتاشر واحد. كويس جدا. الانتاشر واحد دول سأوجه اليهم الدعوة. فاذا -

00:56:37

كما حضرت من يصلح بعد ذلك سوف ابدأ في الدعوة العلنية. ايها الاخوة ولذلك انا الحقيقة يعني يهمني جدا تعرفوا انه من لم يتحقق في نفسه صفات الخير يفقد بذلك مقتضى الصلاحية. لان صحيح الدعوة -

وبعد كده تجي له بطريقة تانية يعني مثلا من لم يكن صالحاه في من اصابتهم مصائب بفقد الاموال ولا ابنه مات ولا كده فتأثر فيأتي الى الدعوة. في باب اخر وفي باب ثالث -

من رأى المعجزات والقرآن وقال من اخبرك بهذا يا محمد؟ قال اخبرني ربى قال اذا اشهد ان لا اله الا الله في من اسلم بالمعجزات ومن اسلم بالقرآن ومن اسلم نتيجة المصائب ومن اسلم اعجبابا بالمنتصر يعني هذا ليس -

باب الوحيد ولكن في فرق بين الباب اللي بدري المبكر الباب المبكر في اول الدعوة وبين انك تيجي بعدين ولذلك السابقون يا سلام! يا سلام! الذين اسلمو مبكرا لانهم كانوا يصلحون ومؤهلاتهم -

كفاية دول هم السابقون الاولون من المهاجرين والانصار. وبعدهم بقى والذين اتبعوهم باحسان انما فيه السابقون والسابقون السابقون هناك من وانا اول المسلمين لذلك انت تختار بصفاتك الصالحة هل انت تقدم مسوغات تقول يا جماعة انا مش بينزل اعلان يقول كده يقول -

مسوغات التعين فانت تختار هل تقدم مسوغات التعين انت مستكملا لها؟ ام ان مسوغات التعين ليست فيك؟ فاذا لم تكن فيك تكتسبها وتأتي بعد ذلك. اذا ايها الاخوة الانتقاء مهم جدا لازالة الغربة -

عن الناس لوجود النماذج الصالحة الطيبة الانتقاء والتدرج مهم جدا للوصول الى من يستحق ولوصول الاسلام سهلا سلسا يسيرا. طيب تعالوا بقى نشوف من الذين اختارهم الرسول عليه الصلاة والسلام طبقا لهذا المنهج تلاقي ابو بكر الصديق -

تلاقي خديجة تلاقي زيد بن حارثة تلاقي علي بن ابي طالب تلاقي طلحة بن عبيد الله تلاقي الزبير بن العوام تلاقي طب مين دول من هؤلاء ما هي صفاتهم التي كانت موجودة عندهم؟ ما هي آآ مؤهلاتهم التي كانت عندهم -

انت تبحث بقى لان انا ما عنديش وقت اقعد اتكلم عن كل هذه الصفات انما من اجل هذا وكما ذكرت لكم في خطوة التعرف بالنبي اذكر لكم الان في هذه الخطوة -

ان تتعرفوا بالصالحين تقرأوا سير الصالحين وسير الصحابة وسير الصحابيات وسير الخيرين وسير الخير انتم تعرفوا الناس دول كانوا من هم؟ انما في ناس يا اخواني صدتهم صفات. اضرب لكم امثلة بقى عشان ده الكلام الرئيسي بقى. ده الكلام المهم. ملكة سبا -

صدتها ما كانت تعبد من دون الله وصدتها مالها القرآن بيقول افرأيت من اتخذ مالا وولدا طب ده ما له ده؟ ما له اللي اتبناه فلوس كتير واتبناه ولد كتير فاذا بهذا الشخص -

الذى اعطاه المال والولد يصبح المال والولد سبيل صد. ولذلك لتعلموا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان موفقا يا سلام وصاحب فطنة وذكاء وعبرية اقولها لانها باب من ابواب الفطنة -

في الانتقاء ما فيش ولا واحد ولا واحد من دعاهم النبي لرفض الدعوة ولا واحد ولا فضح الدعوة مع ان بعض يا سلام على الجمال. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد -

بعض الذين لم يدعوهم الرسول عليه الصلاة والسلام ثبت جبهم للرسول. يعني مثلا علي ابن ابي طالب لما دعاهم النبي عليه الصلاة والسلام فعليه قال طيب اشاور ابي. فالرسول عليه الصلاة والسلام قال له لأن لا تخبر اباك اللي هو عمي اللي هو ابو طالب. ما تقولوش اصلا -

ليس امامك الا اما ان تسلم واما ان تكتم فعليكم واسلم كتم واسلم لكن سبحان الله فجأة كده بالصدفة والصدفة اه آآلون من الوان القدر يعني الصدفة ليست نقىض القدر وانما الصدفة هذه في نظر -

في يوم من الايام ابو طالب رأى ابنه وهو يصلی علي قال له يا ابني ايه يا ابني اللي بتعمله ده ؟ ما هذا الدين الذي اراك عليه؟ يبقى ابو طالب عرف ولا لأ؟ عرف. صدفة؟ اه قдра - 01:02:20

آآاكتشف اه اكتشف طب مازا فعل قال له والله آآبن رسول الله ارسله الله كذا مازا قال ابو طالب لابنه؟ ابو طالب الكافر المشرك اللي فضل مشرك وكافر الى ان مات لابنه علي ابن ابي طالب من السابقين - 01:02:37

قال له يا بني اطعه طاوع ابن عمك طاوع محمد اطعه فانه لا يدعوك الا الى خير انا بقى كسازج اقول الله طب ما كان فرصة اهو ابو طالب ليه بقى لمازا تخفى عنه الدعوه؟ - 01:03:00

ما هو لم يعاندها وانما ايضا لم يستجب لها. لذلك يا اخوانى من اروع ما يذلكم على فطنة النبي عليه الصلاة والسلام سلام ان كل من دعاهم في فترة الانتقاء استجابوا. فاهم الناس كوييس. فاهم شخصيتهم جيدا - 01:03:22

من لم يدعهم من اللي كان متتصور ان يدعوهم كان عندهم عوامل تمنعهم من ان يستجيبوا للدعوة. يعني ابو لهب ده عمه كان يقوى وعمه اللي كان بيحبه جدا. بيعشقه. عمه شقيق والده. ما هو في عام تانيين من امهات اخرى. انما ابو لهب كان - 01:03:42
فيحب النبي عليه الصلاة والسلام لدرجة انه اعتق الجارية التي ابلغته انه امنة ولدت محمدًا قال لها روحى انت حرة اعتقها لكن لماذا لم يوجه له الدعوه؟ مع ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان مجوز بنتين له - 01:04:03

لولاد ابو لهب يعني بنتين من بنات الرسول عليه الصلاة والسلام كانتا متزوجتين بابنين لابي لهب لكن من لم يوجه اليه الدعوه. فطنة ومعرفة الانتقاء الصالح لذلك ايها الاخوه نحن في مجتمعنا ننظر الى ان الذين عندهم صفات الخير من الذين - 01:04:22

خياراتكم في الجاهلية خياراتكم في الاسلام ده رأس مال للدعوة الحقيقة. احنا معتبرينه رأس مال للدعوة ونتعامل مع الصادق بأفضل ظنا واما ما نتعامل مع الكذاب عشان كده اريد ان اقول لمن لا يلتزمون بالاسلام للي مش ملتزمين بالاسلام خالص - 01:04:45
اقول له طيب ازا عز عليك وبقى صعب عليك تبقى مسلم كوييس حاول تصلاح صفاتك. حاول يا اخي لو انت عارف انك كزاب حاول تبقى صادق. لو انت عارف ان انت - 01:05:08

يعني تحب الشر للناس حاول تحب الخير حاول تبقى كوييس اذا حاولت ان تصلاح نفسك ستلتقي يوما بالاسلام ويركب عليك وتركب عليه هذا سر من اسرار الدين. ولهذا الاخت الفاضلة التي كانت تسألني - 01:05:24

ماذا افعل مع ابني؟ مازا افعل مع زوجي؟ مازا افعل مع كذا؟ قلت لها حاوي ان تقومي الاخلاق. الدعوه يا اخوه لن تنزل سرية طول العمر ده دعوه الرسول عليه الصلاة والسلام - 01:05:46

ثلاثة وعشرين سنة فضلت عشرين سنة منتهى العلنية. وطلع على الجبل على جبل ابى قبيس في مكة وقال ايها الناس والله لتموتون كما تナمون ولا تستيقظن كما تبعثن كما تستيقظن. ولتجزون بالسوء سوءا وبالاحسان احسانا - 01:06:00

وانا رسول الله اليكم علانية امال فترة السرية والتدرج ما حددها؟ لها حد صغیر اللي هي تكون النواة الاولى للدعوة الاسلامية. اول ما تتكون النواة الاولى للدعوة الاسلامية خلاص وجد المستجيبون وبدأ هذا الامر ينقضي - 01:06:20

نحو دين الله عز وجل. ايها الاخوه الحقيقة اني اردت بطرحى لهذه الفكرة ان اقول لكم اذا كنتم صادقين في انكم تريدون الخروج فعلا من الظلمات الى النور ومن الجاهلية الى الاسلام. فان الانسان عليه ان يجمع المؤهلات التي تجعله اهلا وصالحا لان يخرج من الظلمات - 01:06:42

ليس من المعقول ان يقول الانسان سانجس نفسي وانا اطلب الطهارة. ليس من المعقول ان يشرب الانسان الخمر ليتوب وهو يتطلب الانتباه. ليس من المعقول ان يتناول الطالب وهو رايح لامتحان منوم. بالعكس يمكن يشرب المنبهات والقهوة - 01:07:05

هو والشاي وما الى ذلك لكي يتنبه. ليس من المعقول ابدا ان يكون الانسان يدعى انه راغب الى الله وقاعد مع الناس اللي هو عارف ان هم منحرفين عن طريق الله. اقول لكم حاجة - 01:07:25

بس اوعوا تسمعوا كلامي فيها خليك منحرف زي ما انت بس الزم الصالحين. شف بقى لدرجة ايه طبعا انا لا اقصد خليك منحرف انما اقول لك اذا غلبتك نفسك ولقيت نفسك انت مش كوييس ومش عارف تصلي ومنحرف وما فيش فايدة - 01:07:41

هقولك يا سيد خليك منحرف بس خليك مع الصالحين ستقرب يوما انما ان تبعد ولذلك ايها الاخوة اتي لهذه النقطة المهمة جدا في
كلامي اليوم سيدنا سلمان الفارسي سلمان الفارسي ده كان من ايران - 01:07:59

من ايران وكان ابوه من رجال الدين اللي هو دين ايه؟ دين عبادة النار. كان هو اللي بيحط القلاحة. هو اللي بيولع النار. هو صاحب
المعبد وابنه ده طالع انه هيبقى الشيخ بتاع النار اللي هيخليل الناس تعبد النار - 01:08:21

سلمان لان فيه صفات الخير عمل ايه سمع ان هناك نبيا سيظهر. فضل يفتشر عن النبي. لدرجة انه ترك ايران وذهب الى سوريا الى
الشام حصل له شوية وقائع هناك - 01:08:41

كانت نتيجتها انه عرف ان الطريق بعد كده عند واحد في العراق راح طالع من سوريا على العراق ثم بعد قليل وجدت الطريق وهو
في العراق قالوا له في رومانيا راح رومانيا - 01:09:02

ثم بعد ذلك شف من ايران سوريا انا بقول بالدول الحالية عشان تفهموا الخريطة اذا كنتم تعرفوا الجغرافيا يعني من ايران سوريا
للعراق لرومانيا وبعدين قالوا له آآ ما فيش حد على الخير ولكن اظلنا زمننبي - 01:09:19

مهاجر هيهاجر في حته كده في جزيرة العرب راح نازل من اوروبا على جزيرة العرب ببقى ايران العراق سوريا رومانيا اه جزيرة
العرب وقعد يبحث حتى وجد المكان اللي فيه صفة ان فيه صخور هنا وصخور هنا ونخل هنا - 01:09:38

يترقب عاش في يترقب. فضل قاعد بقى مستني وقد استكمل الانتظار وقد استكمل ايه الانتظار. وفعلا هاجر اليه محمد الى يترقب
فلتقيا. هو ده التحضير اللي بقول لحضراتكم عليه اسمع بقى مش انت عايشين دلوقتي في القرن الواحد والعشرين ولا انت من زمان
شوية؟ احنا عايشين دلوقتي اهو - 01:10:03

شوف بقى اسمع الان فايدة التحضير ده. بتسمعوا انه في اخر الزمان هيحصل ملاحم وهيظهر المهدى المنتصر وهيكسر الصليب
ويبيطل النصرانية وهيقاتل اليهود وينتصر عليهم. وهو ده نصر الاسلام الحاسم في نهاية - 01:10:29

زمان بتسمعوا عن الكلام ده اسمه ايه ده اسمه المهدى ايه؟ المنتظر. يعني ايه المنتظر يعني هناك من ينتظره مش المهدى الغافل عنه
الناس. مش المهدى اللي هيأتى كده في اخر الزمان لوحده. ده لابد ان توجد فئة منتظرة - 01:10:49

حتى يظهر الغائب المنتظر انما اذا لم تكن هناك الفتنة الصالحة من المجاهدين الصالحين العاملين المستعدین اللي شغالين يظهر ازاى
المهدى؟ هو لا يظهره الا اذا كان منتظرًا فإذا لم ينتظره احد - 01:11:14

ولذلك جاء في القرآن قول الله تعالى ها من المؤمنين رجال صدقوا في عهدهم مع ربهم. صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر ينتظر ده مش يعني قاعد فاضي زهقان ملول لا يجد ما يفعله لأن ينتظر ده فعل ايجابي - 01:11:34

غار فعل ايجابي. انا لما يقولوا لي ان انا والدي سيعود من السفر فانتظر اهبيء البيت واهيء الطعام واهيء السيارة التي ساستقبلها من
المطار واهيء هذا هو الانتظار. لذلك ايتها الاخوة كانت هذه الخطوة العظيمة في اخراج الناس من الظلمات الى النور - 01:12:04

عبارة عن ارسال واستقبال الارسال دين يختار وينتقم ويتلمس وينظر وعلى بصيرة والله عز وجل يقول قل هذا به سبيلي ادعوا الى
الله على بصيرة ادعوا الى الله على بصيرة. لم يقل ادعوا الى الله بحرارة وصدق واندفاع واخلاص بل على بصيرة - 01:12:24

ولست وحدي وانما انا ومن اتبعني انا على بصيرة ومن اتبعني يا رب تكون انا وانت يا اخوة ادعوا الى الله دي اخر سورة يوسف.
الصفحة الاخيرة من سورة يوسف. قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - 01:12:53

هذه البصيرة هي ان يوجه الدين الدعوة بهذه الطريقة المتدرجة في ايه؟ او عى حد يفتكر التدرج اللي مقصود به اللي هو
تجزئة الشرع. لا انا لا انكلم عن هذا. انا اتكلم عن التدرج في الانتقاء والتلمس. ثم - 01:13:12

ادي الارسال ثم الاستقبال ابني انا احاول ان اكون كفؤا الارسال انقطع لكن جهاز التلفزيون عندي او الراديو سليم خلاص بقى ان شاء
الله بمجرد ان يعود الارسال سالتقط الاشارة - 01:13:30

انما لو فسد الجهاز لن استطيع ان التقط الاشارة. ايتها الاخوة ارجو ان اكون قد اوضحت وارجو ان تكون الامور واضحة بالقدر الكافي
وارجو ان يكون ما قلتة اليوم عن المساجد آآ يعني - 01:13:49

اااه منهاجا لكم يا اخوة. منهاجا لكم وان تعلموا ان كل خير يعني في قين انشاؤا مسجد الضرار ليضربوا الدعوة فانتم انتفعوا من آا من كل شيء ولا تتركوا المساجد. واعلموا ان دين الله ليس مسألة اندفاع وحرارة فقط وانما هو انتقاء. وان شاء الله يوم - 01:14:05
الثلاثاء القادم بمشيئة الرحمن سوف ننتقل الى خطوة جديدة من خطوات اخراج الناس من الظلمات الى النور. وها نحن نأخذ الامر خطوة بخطوة لنفهم عبقرية الاسلام في ان ينتقل خطوة - 01:14:29

خطوة لو ان الاسلام دعا ابا جهل وابا لهب وابا طالب وو فرفضوا الدعوة لما كان كما دعا اهل الخير كيف امنوا بها فكون منهم العصبة.
اسأل الله سبحانه وتعالى ان يأخذ بآيدينا اليه اخذ الكرام عليه. وان ينصرنا - 01:14:44

قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة وان يعرفنا طريقنا برحمتك يا ارحم الراحمين. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم
ورحمة الله تعالى وبركاته. فلا ينبغي لك ايتها البنت الفاضلة ان يكون لك خيار مع حكم الله وحكم رسوله - 01:15:04 - 01:15:24